رسالة الخط والقلم

المنسوبة الى ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ

تحقيق

الدكتور

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب ــ جامعة بغداد



فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي

الجزء الرابع ــ المجلد التاسع والثلاثون

١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م

رسالة الخط والقلم

المنسوبة الى ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ

تحقيق

الدكتور

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب ــ جامعة بغداد



فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي

الجزء الرابع ــ المجلد التاسع والثلاثون

١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م

رسالة الخط والقلم

المنسوبة الى ابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ

تحقيق

الدكتور

حاتم صالح الضامن

كلية الآداب ــ جامعة بغداد

المقدمـــة

ازدهرت صنعة الكتابة عند العرب ابّان سيادة الحضـارة العربيـة الاسلامية ، وأصبحت من الحِرَف المتميزة التي تحتاج الى صفات كثيرة ، ولابُدّ للكاتب أنْ يتحلى بها ، ومن هذه الصفات : حسن الخطّ ، وسرعة البديهة ، وشدة الذّكاء ، وتوقّد القريحة ، ونزاهة النفس ، ورجاحة الفهم ، وصواب المنطق ، والأمانة ، والوقار ، والتميّز عما في الطبقات الأُخَر من الطّيش ، وخفّة الأحلام ، وزلل اللسان .

فالكُتّابُ نظـامُ الأمور ، وجمـالُ المُلكِ ، وبهاءُ السّلطانِ ، والألسنةُ النّاطقـةُ عنـه ، وخُـزّانُ أموالِهِ ، والأُمَناءُ على رعيّته وبلادِهِ ، وهم أغنى النّاس عن الملوك والرعيّة ، وأولاهم بالحِباء والكرامة ، وأحقّهم بمحبّة السّلامة .

وكانت صنعة الكتابة من الحِرَف الصعبة التي اكتسبت مهابة ، ورُزقت الاقبال والتنافس عليها ، وكانت ترقى بالنابغين فيها الى أعلى المناصب وهو الوزارة .

ومن أجل ذلك وُضعت المصنّفات لتنشئة الكُتّاب ، ليقفوا على هذه الصنعة ، وما يحتاجون اليه فيها من علم وثقافة ومعرفة بآلات الكتابة •

وتعدّ وصية عبدالحميد الكاتب للكُتّاب من الآثار المتقدمة في هذا الباب • ثم أُلّفت بعدها كتب ورسائل تتعلق مباشرة بهذا الفنّ ، ومن أهمّ ما وصل الينا منها :

١ ـــ كتاب الكُتّاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها : لعبداللّه بن عبدالعزيز البغداديّ ، المتوفّى بعد سنة ٢٥٦هـ •

٢ ـــ أدب الكاتب : لابن قُتَيْبَةَ ، المتوفّى سنة ٢٧٦هـ •

٣ ـــ الرّسالة العَذراء : لابراهيم بن المُدَبّر ، المتوفّى سنة ٢٧٩هـ •

٤ ـــ أدب الكُتّاب : لأبي بكر الصّوليّ ، المتوفّى سنة ٣٣٥هـ •

٥ ـــ عمدة الكُتّاب : لأبي جعفر النّحّاس ، المتوفّى سنة ٣٣٨هـ •

٦ ـــ كتاب الكُتّاب : لابْنِ درستويه ، المتوفّى سنة ٣٤٧هـ •

٧ ـــ رسالة في علم الكتابة : لأبي حَيّان التوحيديّ ، المتوفّى سنة ٤١٤هـ •

٨ ـــ موادّ البيان : لعليّ بن خلف الكاتب ، المتوفّى بعد سنة ٤٣٧هـ •

٩ ـــ احكام صنعة الكلام : لأبي القاسم الكَلاعيّ الإشْبيليّ ، المتوفى في النصف الأول من القرن السادس الهجري •

١٠ ـــ معالم الكتابة ومغانـم الاصابة : لعبدالرحيـم بن عليّ بن شيث القرشي ، المتوفّى سنة ٦٢٥هـ •

١١ ـــ منهاج الاصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة : لمحمد بن أحمد الزّفتاويّ ، المتوفّى سنة ٨٠٦هـ •

١٢ ـــ صبح الأعشى في صِناعة الإنشـا : لأحمد بن عليّ القَلْقَشَنْدِيّ ، المتوفّى سنة ٨٢١هـ •

ولابد من الاشارة هنا الى أن قسماً من المؤلفين حاولوا تقديـم جمل

وأساليب جاهزة للكُتّاب ، كعبدالرحمن بن عيسى الهَمَذانيّ ، المتوفّى سـنة ٣٢٠هـ في كتابه : الألفاظ الكتابيـة ، وقدامـة بن جعفر المتوفّى سنة ٣٣٧هـ في كتابه : جواهر الألفاظ •

(رسالة الخطّ والقلم)

نسبتها :

نسب الشَّيْزَرِيّ ، المتوفّى بعد سنة ٦٢٢هـ ، هذه الرسالة الى ابن قتيبـة ، المتوفّى سنة ٢٧٦هـ(*) في كتابه الذي مازال مخطوطاً : (جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام) •

وبعد أنْ درست هذه الرسالة ، وانتهيت من تحقيقها ومقابلتها بكتاب ابن قتيبـة (أدب الكاتب) وبالنصـوص التي وصلت الينا من كتاب (آلة الكُتّاب) لابن قتيبة نفسه ، تبيّن لي أنّ هذه الرسالة ليست لابن قتيبة ، وانما نُسبت اليه غلطاً ، للأمور الآتية :

أوّلاً ـــ بدأت الرسالة بـ :

« أبو محمد عبداللّه بن مسلم بن قُتَيْبَةَ الدِّينَوَرِيّ في ذكر الخطّ والقلم •

قال أبو محمد المذكور :••••

وقال غيرُهُ :••••

(*) لم أتحدث عن حياة ابـن قتيبة لكثرة ماكتب فيه . ومن أراد التوسع ، فليرجع الى المصادر المذكورة في :
ـــ ابن قتيبة العالم الناقد الأديب : د. عبد الحميد سند الجندي ، القاهرة .
ـــ ابن قتيبة : د. محمد زغلول سلام ، القاهرة .
ـــ دراسة في كتب ابن قتيبة : د. عبدالله الجبوري ، مجلة آداب المستنصرية ع٢ و ع٣ .

قال ابن قتيبة :•••••

وقال عبدالله بن عبدالعزيز :••••••• » •

فعبارة : « وقال غيره » ، تنفى نسبة الكتاب اليه • والنقل عن عبدالله ابن عبدالعزيز فيه نظر •

ثانياً ــ جاء في الرسالة نصّان نقلا عن أبي العباس المبرد ، المتوفّى ٢٨٥هـ وهما :

ــ « وروى أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : •••• » •

ــ « قال أبو العباس : •••• » •

وابن قتيبة ، لم يرو في كتبه عن المبرد الذي تُوفّي بعده •

ثالثاً ــ ثمة أقوال في الرسالة تخالف ما ذهب اليه ابن قتيبة في كتابه (أدب الكاتب) •

جاء في الرسالة :

« تقول : أتربتُ الكتاب أُتْرِبه إتْراباً ، وترّبْتُهُ تترياً : اذا ألقيتَ عليه التّراب • واذا أمرتَ ، قلت : أَتْرِبِ الكتابَ إتراباً جيّداً ، وتَرِّبْه تترياً » •

وجاء في كتابه (أدب الكاتب) ص ٣٨٠ •

« أَتْرِبِ الكِتابَ ، ولا يُقالُ : تَرِّب » •

وقد أكّد هذا ابن السِّيد في كتابه : (الاقتضاب في شرح أدب الكُتّاب) ١/١٨٢ ، فقال :

« ومن اللغويين مَنْ يقول : أتربت ، ولا يُجيز : ترّبْتُ •

وكذلك قال ابن قتيبة في الأدب » •

رابعاً ــ ثمة نصوص كثيرة في الرسالة جاءت في كتاب (الكتاب وصفة الدواة والقلم وتصريفها) لعبدالله بن عبدالعزيز البغدادي من غير إشارة اليه ، منها على سبيل المثال لا الحصر :

١ ــ جاء في هذه الرسالة :

« واذا تركت شحمه عليه ، ولم تأخذه ، قلتَ : أشحمت القلم ، فهو مشحوم • واذا أخذت شحمه ، قلت : شحمته أشحمه شحماً ، وهو قلم مشحوم » •

وجاء في (كتاب الكتّاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٠ :

« فاذا تركت شحمه عليه ، ولم تأخذه ، قلت : أشحمت القلم ، وهو قلم مشحم ، فاذا أخذت شحمه ، قلتَ : أشحمت القلم أشحمه شحماً ، وهو قلم مشحوم » •

٢ ــ جاء في هذه الرسالة :

« ويقال للشحمة التي في رأس القلم : الضَّرّة ، شبّهت بضرّة الاِبْهام • فاذا أخذت الشحمة ، قيل لموضعها : الحفرة ، وهو قلم محفور » •

وجاء في (كتاب الكتّاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٠ :

« ويقال للشحمة التي في أصل رأس القلم : الضَّرّة ، شبّهت بضرّة الابهام ، وهي اللحمة التي في أصل الابهام ، فاذا أخذت تلك الشحمة ، قيل لموضعها : الحفرة ، وقلم محفور »(*) •

٣ ــ جاء في هذه الرسالة :

« فاذا قطر من رأس القلم شيء من المِداد ، قيل : رعف القلم يرعف ، وهو قلم راعف • فاذا أخذت مداداً فقطر ، قلت : أرعفت القلم إرعافاً ، وهو قلم مرعف • وتقول : استمدد ولا ترعف ، أي : لا تكثر المِداد حتى يقطر القلم » •

(*) في طبعة بغداد : الجفرة ... ومجفور ، بالجيم . وهو تصحيف والصواب ما في طبعة سورديل .

وجاء في (كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم) ص ٥٠ :

« فاذا قطر من رأس القلم من المداد ، قيل : رعف القلم يرعف ، وهو قلم راعف . فاذا أكثرت مداده فقطر ، قلتَ : أرعفت القلم إرعافاً ، وهو قلم مرعف . ويقال : استمدد ولا ترعف ، أي : لا تكثر المِداد حتى يقطر » .

٤ ـ جاء في هذه الرسالة :

« وتقول : نظرت الى الكُتُب فاختمتها ، أي : وجدتها مختومة ، كقولك : أبخلت الرجل : وجدته بخيلاً » .

وجاء في (كتاب الكتاب وصفة المداوة والقلم) ص ٥٤ :

« ويقال : نظرت الى الكتب فأختمتها ، أي : رأيتها مختومة ، كما تقول : أبخلت فلاناً ، اذا وجدته بخيلاً » .

أقول : انّ النقل عن البغدادي من غير إشارة اليه ، فيه نظر ، اذ أنّ البغدادي كان معاصراً لابن قتيبة ، ولا يمكن أنْ يسلخ ابن قتيبة كتابه ، وما عُرِفَ عنه مثل هذا .

خامساً ـ لابن قتيبة كتابٌ سمّاه ابن السِّيد في (الاقتضاب):

(آلة الكُتّاب) ، ونقل منه نصوصاً ، نذكر منها :

١ ـ جاء في (الاقتضاب) ١٦٤/١ :

« وقد حكى ابن قتيبة في (كتاب آلات الكُتّاب) : أنّه يُقالُ للمداد : نِقْسٌ ونَقْس ، بالكسر والفتح . قال : والكسر أفصح وأَعْرَبُ . ويُقال : مددت الدّواة أَمُدّها مدّاً : اذا جعلتَ فيها مِداداً . فاذا كان مداداً ، فزدتَ عليه ، قلت : أمددتها إمداداً . واذا أمرته أن يأخذ بالقلم من المِداد ، قلت : استمدد . واذا سألته أنْ يعطيك على القلم مِداداً ، قلتَ :

أمْدِدْني من دواتك . وقد استمددته : اذا سألتَهُ أنْ يَمُدَّكَ . وحكى الخيل : مُدَّني وأَمِدَّني ، أي : أعْطِني من مِدادِ دَواتك ، وكلّ شيء زاد فهو مِداد .

قال الأخطل :

رأوا بارقاتٍ بالأكُفِّ ، كأَنَّها

مصابيحُ سرج أُوقِدَت بمِدادِ

يعني : بالزيت » .

أقول : هذا القول يخالف ما ورد عن المداد في هذه الرسالة .

٢ ـ جاء في الاقتضاب ١٦٩/١ :

« ويُقال للشحمة التي تحت بَرْيَة القلم : الضَّرَّة ، شُبِّهَتْ بضرّة الابهام ، وهي اللحمة في أصلها . كذا قال ابن قتيبة في (آلة الكُتّاب) .

٣ ـ جاء في الاقتضاب ١٧١/١ :

« وقال أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة في (كتاب آلة الكُتّاب): ذكر أبو المُنْذر هِشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن أبيه ، قال : أوّل من وضع الخطّ نفر من طيء بن بولان ، وهم : مُرامر بن مُرّة ، وأسلم بن سدرة ، وعامر بن جَدَرة ، فساروا الى مكّة ... » .

أقول : انّ ابن قتيبة استوفى في كتابه (آلة الكُتّاب) القولَ في المداد والقلم والخط والحِبر وغيرها من آلات الكتابة ، فكيف يؤلف رسالة في الخط والقلم ؟ .

سادساً ـ جاء في (كتاب تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحِرَف والصنائع والعمالات الشرعية) للخُزاعي ،

المُتَوفَّى سنة ٧٨٩هـ عند كلامه على الديوان (ص ٢٤٨) :

« وقال ابن قتيبة في (صناعة الكتابة) : وانما هى بالياء على لفظه ، قال : وداله بالكسر ، ولا تفتح » .

اقول : ولم يرد هذا الكلام في هذه الرسالة عند الحديث عن (الديوان) .

وقد ذكر الخُزاعي في ذكر موارد كتابه (ص ٧٩٦) : أدب الكاتب ، وعيون الأخبار ، والمعارف ، وصناعة الكتابة لأبي جعفر النَّحّاس ، وصِناعة الكتابة لابن قتيبة .

وأنا أُرجّح أنّ (آلة الكُتّاب) الذي ذكره ابن السِّيد ، (وصناعة الكتابة) الذي ذكره الخُزاعيّ ، هما كتاب واحد .

وبعد ، فهذه الملاحظات تدفع نسبة هذه الرسالة عن ابن قتيبة ، واللّه أعلمُ .

مصادر الرسالة :

ليس في الرسالة ذكر للكتب التي اعتمدت عليها . ولكننا عند دراستنا لها ، اتّضح لنا أن جامع الرسالة نقل عن عبداللّه بن عبدالعزيز مرة واحدة ، وعن أبي عبيدة ثلاث مرات ، وعن الأصمعي ثلاث مرات ، وعن المبرد مرتين ، وعن الأُمَويّ عبداللّه بن سعيد مرة واحدة ، وورد اسم ابن قتيبة مرتين .

شواهد الرسالة :

اولاً ــ القرآن الكريم :

استشهد صاحب الرسالة بخمس آيات من القرآن الكريم .

ثانياً ــ الأمثال والأقوال :

استشهد صاحب الرسالة بأربعة من الأمثال والأقوال .

ثالثاً ــ الأشعار والأرجاز :

في الرسالة ثمانية عشر بيتاً من الشعر ، وسبعة أبيات من الرجز .

مخطوطة الرسالة :

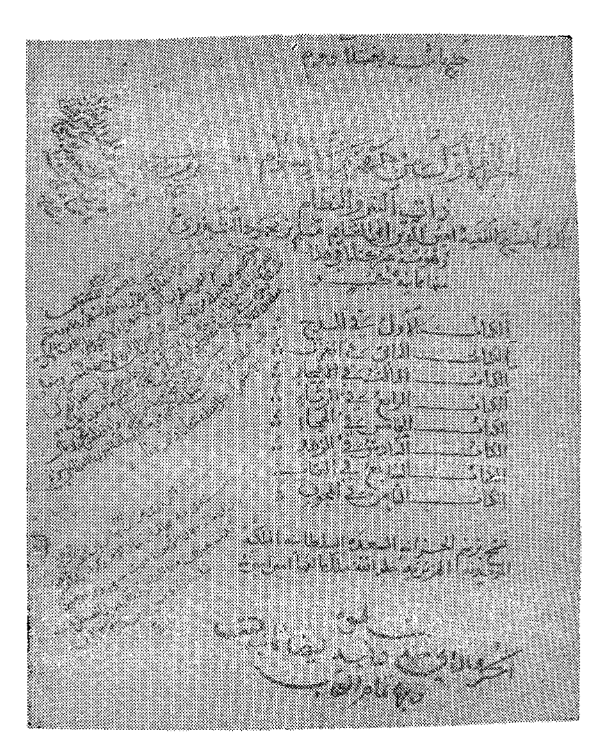
اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة فريدة من كتاب (جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام) لأمين الدولة أبي الغنائم مسلم بن محمود الشَّيْزَريّ ، المتوفَّى بعد سنة ٦٢٢هـ ، تحتفظ بها مكتبة جامعة لايدن بهولندا برقم ٢٨٧ .

وتقع هذه المخطوطة في ٥٢٦ صفحة ، في كل صفحة ٢٩ سطراً ، وتاريخ نسخها ٦٩٧هـ .

أمّا رسالتنا هذه ، فتقع في الصفحات ٢٨٤ ــ ٢٨٩ من هذه المخطوطة .

وقد أرفقت صوراً لعنوان المخطوطة وللصفحتين الأولى والأخيرة من الرسالة .

والحمدُ للّه الذي هدانا لهذا ، وما كنّا لنهتدي لولا أنْ هدانا اللّه ، وما توفيقي الاّ باللّه عليه توكلت واليه أنيب .



صفحة العنــوان

الصفحة الأولى من الرسالة

الصفحة الأخيرة من الرسالة

(نص الرسالة)

أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في ذكر الخط والقلم .

قال أبو محمد المذكور : يُسمَّى القلمُ الذي يُكتبُ به قلماً ، لأنّه قُلِّمَ وقُطِعَ . ومنه : قَلَّمْتُ أظفاري . ومنه قيلَ : قُلامَةُ الظُّفرِ ، لما يُقْطَعُ منه[1] .

وقالَ غيرُهُ : يُقالُ للشيءِ الذي يُقَلَّمُ به : مِقْلَمٌ .

قالَ ابنُ قُتَيْبَةَ : وقد تُسمَّى القِداحُ أقلاماً ، وانّما سُمِّيَتْ بذلك لأنّها تُبْرَى . قالَ اللهُ ، عزّ وجَلَّ : (اذْ يُلْقُونَ أقلامَهُمْ أيُّهُم يَكْفُلُ مَرْيَمَ)[2] . قالَ : كانوا تَشاحُّوا في كفالتها ، فضربوا عليها بالقِداحِ ، فخرج[3] قِدْحُ زكريّا ، فكفلها .

وقالَ عبدالله بن عبدالعزيز[4] : كُلُّ قصبة قُطِعَتْ منها قِطعة ، فالقطعةُ قَلَمٌ . وكلُّ عودٍ نُجِرَ وعُلِّمَ رأسُهُ بعلامةٍ ، فهو قَلَمٌ .

وقالَ في قوله عزّ وجَلَّ : (اذ يُلْقُونَ أقلامَهُمْ) : جاء في التفسير أنّها كانت عِيداناً ، مكتوب على رؤوسها أسماؤهم .

وجمع القلم : أقلام وقِلام ، مثل : جَبَل وأَجْبال وجِبال .

(البَرْيُ ووجوهُهُ)

قال أبو عُبَيْدة[5] : لا يُقالُ للقلم (قلم) حتى يُبرى ، والاّ فهو

(١) ينظر عن القلم : ادب الكتاب ٨٦ ، كتاب الكتاب ٩٥ ، الاقتضاب ١/١٦٥ .
(٢) آل‌عمران ٤٤ . وينظر : تفسير القرطبي ٤/٨٦ .
(٣) مكررة في الأصل .
(٤) الكتاب وصفة الدواة والقلم ٤٩ . وعبدالله بن عبد العزيز البغدادي كان مؤدباً للخليفة المهتدي بالله . (نكت الهميان ١٨٢ ، الوافي بالوفيات ١٧/٢٩٢) .
(٥) معمر بن المثنى ، ت ٢١٠هـ . (مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأدباء ١٩/١٥٤) .

قصبةٌ . ولا يُقالُ للرمح (رمح) الا وعليه سِنان ، والا فهو قناةٌ . ولا يُقالُ للمائدة (مائدة) الا وعليها طعامٌ ، والا فهي خِوانٌ ، ولا يُقالُ للكأس (كأس) الا وفيها شرابٌ ، والا فهي زجاجةٌ . ولا يُقالُ للسرير (أريكة) الا وعليها حَجَلَةٌ ، والا فهي(٦) سريرٌ .

ويُقال من البَرْي(٧) : بَرَيْتُ القلمَ أبريه بَرْياً وبرايةً ، وقَلَمٌ مَبْرِيٌّ ، غير مهموز ، فأنا بارٍ للقلم . ويُقال لما يسقطُ منه عندَ البَرْي (بُراية) ، على وزن فُعالة ، والفُعالة اسمٌ لكلِّ فَضْلَةٍ تفضلُ من شيءٍ قليل أو كثير ، كالقُمامة ، والكُساحة(٨) ، والجُرامة(٩) : وهو اسم لما بقي من كَرَبِ النَّخْلِ .

فاذا أمرتَ من البَرْي ، قلتَ : إبْرِ قَلَمَكَ بَرْياً جَيِّداً وبرايةً جَيِّدَةً . قالَ الشّاعِرُ(١٠) :

يابارِيَ القَوْسِ بَرْياً ليسَ يُحْكِمُهُ
لا تُفْسِدِ القوسَ ، أَعْطِ القَوْسَ بارِيها

وأصلُ البَرْي التَّرقيق والارهاف ، ومنه قيل : بَرَتِ العِلَّةُ جسمَ فلانٍ ، اذا أَنحلته ؛ لأنّ باري القلم يرقّ موضع سِنِّهِ عن سائِرِهِ .

وتقولُ : قَطَطْتُ القلمَ أَقُطُّهُ قَطّاً ، اذا قطعتَ سِنَّهُ . والأصلُ في القَطِّ القَطْعُ ، ومنه يُقال : ضَرَبَهُ على مَقَطِّ شعرِهِ ، وهو حيثُ يُقطع شعرُ الرّأس من القَفا .

(٦) في الأصل : وهي . وينظر : المدخل الى تقويم اللسان ق ٥١/١ وشرح مقصورة ابن دريد للخمي ٤٦٨ .
(٧) ينظر عن البري : ادب الكتاب ٨٦ ، كتاب الكتاب ٩٥ .
(٨) المزهر ١١٩/٢ .
(٩) في الأصل : الحرامة ، بالحاء المهملة ، وكذا في المزهر . والصواب ما أثبتنا . ينظر : المعجم في بقية الأشياء ٦٧ واللسان والتاج (جرم) .
(١٠) بلاعزو في جمهرة الأمثال ٧٩/١ ومجمع الامثال ١٩/٢ .

ويُقالُ للعودِ الذي يُقَطُّ عليه القَلَمُ : مِقَطٌّ ، وجمعه : مَقاطُّ ، وأنشدَ(١١) :

رابي المَجَسِّ جَيِّدُ المَخَطِّ
كأنّما قُطَّ على مِقَطِّ

وتقولُ : قلمٌ مقطوط وقَطيط ، مثل : مقتول وقتيل . وأنا قاطٌّ ، والأصلُ : قاطِطٌ ، كقولك : ضَرَبْتُ ، وأنا ضارِبٌ ، فأدغمتَ إحدى الطّاءَين في الأخرى .

فاذا أَمَرْتَ منه ، قلتَ : قُطَّ قلمَكَ . وانْ أَظْهَرْتَ التخفيفَ ، قلتَ : اقطِطْ قَلَمَكَ .

وتقولُ : قَصَمْتُ القلمَ أقصِمُهُ قَصْماً ، وهو مقصومٌ . وأصلُ القَصْمِ الكَسْرُ ، ومنه قولهم : انقصمت ثنيّتُهُ ، اذا انكسرتْ (٢٨٥) من عَرْضِها . ويُقالُ : ثنيّةٌ قَصْماءُ ، ورجلٌ أَقْصَمُ ، وامرأةٌ قَصْماءُ . فان انكسرتِ الثنيّةُ طولاً ، فهو أَنْقَصُ ، وقد انقاصتْ ثَنِيَّتُهُ(١٢) .

ويُقالُ لِسِنِّ القلم : الجِلْفَةُ(١٣) ، وهي مؤنّثة ، مأخوذٌ من سِنِّ الانسانِ .

واذا تركتَ شَحْمَهُ عليه ، ولم تأخذه ، قلتَ : أشحمتُ القلمَ ، فهو مُشْحَمٌ(١٤) . واذا أخذتَ شَحْمَهُ ، قلتَ : شحمتُهُ أشحمُهُ

(١١) لأبي النجم العجلي ، ديوانه ١٣١ وروايتهما :
ضخمَ القذالِ حسن المَخَطِّ
كأنّهُ . . . . . .
(١٢) ينظر : خلق الانسان لثابت ١٧٨ .
(١٣) ينظر : كتاب الكتاب ٩٥ ، صبح الأعشى ٤٦٠/٢ ، حكمة الاشراق ٧٩ .
(١٤) في الأصل : مشحوم . وينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ .

شَحْماً ، وهو قلمٌ مشحومٌ(١٥) .

وإنِ استأصلتَ شحمَهُ ، وأخذتَ من بطنِهِ ، قلتَ : قلمٌ مُبَطَّنٌ ، وقد بَطَّنْتُهُ تبطيناً(١٦) .

ويُقالُ للشّحمة التي في رأس القلم : الضَّرَّةُ ، شُبِّهَتْ بضَرَّةِ الابهام . فاذا أخذتَ الشحمة ، قيلَ لموضعها : الحَفْرَةُ ، وهو قلمٌ محفورٌ(١٧) .

ويُقال : قلمٌ مُذْنَبٌ ، اذا بُرِيَتْ له سِنٌّ غليظة غير مشقوقة تُصْلَحُ بها اللِّيقة . وقد ذَنَّبْتُ القلمَ تَذْنيباً ؛ لأنّه مفعول به . وليس كقولهم : بُسْرَةٌ مُذْنِبَةٌ ؛ لأنّ التّذْنيبَ ظهرَ منها ، فتُسبُ الفِعلُ اليها . وكذلكَ : جرادةٌ مُذْنِبَةٌ ، وفرسٌ ذَنوبٌ : اذا كانَ طويلَ الذَّنَبِ ، وقلمٌ ذَنوبٌ : طويلُ الذَّنَبِ(١٨) .

(الدّواة)

تقولُ العربُ : دَواة ودياة ودَوِيٌّ ، ودَوًى مقصور(١٩) ، وهو الجمعُ الكثيرُ . قال الشّاعرُ(٢٠) :

دَعِ الأَطْلالَ يندُبْها السَّوِيُّ
ويَبْكِ على مغانيها الوَلِيُّ
وتَرْقُشُها السَّواري والسَّوافي
كما رَقَشَتْ مَهارِقَها الدَّوِيُّ

(١٥) القول بتمامه في كتاب الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ .
(١٦) ينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ .
(١٧) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ وفيه : الجفرة ... مجفور ، بالجيم .
(١٨) القول بتمامه في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ .
(١٩) ينظر عن الدواة : أدب الكتاب ٩٨ ، كتاب الكتاب ٩٥ ، الاقتضاب ١٦١/١
(٢٠) بلا عزو في منهاج الاصابة ٢٠٢ .

وتقولُ : أدويتُ دَواةً ، أي : اتخذتُ دواةً ، وأنا مُدْوٍ .

واذا أمرتَ غيرَكَ ، قلتَ : إدْوِ يافلانُ .

ويُقالُ للذي يبيع الدَّوِيّ : دَوّاء ، كقولك : تَبّان ، وشَعّار ، وخيّاط .

ويُقالُ للذي يعمل الدَّوِي : مُدَوٍّ ، كما يُقالُ للذي يصلحُ القَنا : مُقَنٍّ . قال الرّاجزُ(٢١) :

كما أقامَ دَرْءَها المُقَنّي

ويُقال للذي يحمل الدّواة : داوٍ ، كما يُقال للذي يحمِلُ السَّيفَ : سائف ، والذي يحملُ الرُّمْحَ : رامح ، والذي يحملُ التُّرْسَ : تارِس .

(اللّيقة)

يُقالُ للصّوفةِ والقُطْنةِ التي تكونُ في الدّواة : لِيقة(٢٢) ، وتجمع أَلْياقاً . وانّما سُمِّيَتْ : لِيقة ؛ لأنّها تَحْبِسُ ما جُعِلَ فيها من السّواد وتُمسكُهُ ، مأخوذ من قولهم : « فلانٌ ما تَليقُ كَفُّهُ درهماً »(٢٣) ، أي : ما تحبسه فتمسكه . وكفٌّ ما يليقُ بها درهمٌ ، أي : ما تحبس ولا تستمسك . قال الرّاجزُ(٢٤) :

كفّاكَ : كَفٌّ ما تليقُ دِرْهَما
جُوداً ، وكَفٌّ تُعْطِ بالسيفِ الدَّما

(٢١) بلا عزو في كتاب الكتاب وصفة الدواة ٤٨ .
(٢٢) ينظر عن الليقة : أدب الكتاب ٩٩ ، كتاب الكتاب ٩٦ ، صبح الأعشى ٤٦٩/٢ .
(٢٣) صبح الأعشى ٤٦٩/٢ .
(٢٤) بلا عزو في معاني القرآن ٢٧/٢ وتفسير الطبري ١١٦/١٢ والزاهر ٨٦/٢ والمنصف ٧٤/٢ والدر المصون ٣٨٧/٦ .

وروى أبو العبّاس محمد بن يزيد المُبَرِّد(٢٥) قال : دخل الأصمعي(٢٦) على الرَّشيد بعدَ غَيْبَةٍ غابها فقالَ : كيفَ حالك ، يا أَصْمَعِيُّ ؟ فقال : يا أميرَ المؤمنين ، ما ألاقتني(٢٧) أرضٌ . أي : ما حبستني حتى خرجت عنها . فأمسكَ الرَّشيدُ . فلمّا تفرَّقَ أهلُ المجلس ، قال له(٢٨) : ما معنى ألاقَتْني ؟ قال : حبستني ، فقال الرَّشيد : لا تكلمني في مجلس العامّة بما لا أعلمُ .

وتقولُ : أَلَقْتُ الدَّواةَ ، فهي مُلاقةٌ . ولِقْتُها ، فهي مَلِيقَةٌ ، اذا جمعتَ مِدادَها في صوفِها وقُطْنِها .

وقولهم : « ما يليقُ هذا الأمرُ بصَفَري »(٢٩) ، أي : قلبي ، أي ما يُمسكه ويجتمع فيه . وأنشدَ العامريُّ(٣٠) :

لعمرك إنَّ الحبَّ يا أمَّ مالكٍ
بجسمي جزاني اللّهُ منك لَلائقُ

ويُقالُ : لِقْتُ الدَّواةَ ، وهي مَلِيقةٌ(٣١) . هذا اذا أصلحتَها ، وزدْتَ في سَوادِها . فأما اذا لم تكن فيها لِيقةٌ ، فجعلتَ فيها لِيقةً ، فألَقْتَها بالألف ، لا غير . واذا أمرتَ من ألقت ، قلتَ : أَلِقْ دَواتَكَ ، بقطع الألف ، الاقةً ، وأنتَ مُليقٌ . واذا أمرتَ من قولك : < لقت ، قلت > : لِقِ الدواة ليقاً جيّداً ، وأنتَ لاقٍ . وقد أَمَهْتُ اللّيقةَ أُميهُها اماهةً (٢٨٦) ، فأنا مُميهٌ لها ، اذا أكثرتَ ماءَها . وقد ماهَتْ ، فهي تماهٌ وتموهٌ ، وهي مائِهةٌ اذا كثر ماؤها .

ويُقالُ : صُفْتُ الدَّواةَ أصُوفُها صَوْفاً : اذا جعلتَ فيها لِيقةً من صوف . وكَرْسَفْتُها أُكَرسِفُها كرسفةً وكرسافاً ، اذا جعلتَ فيها لِيقة من كُرْسُفٍ ، وهو القُطْنُ .

(المـــداد)

يُقالُ : هو المِدادُ ، وهي المِداد(٣٢) ؛ لأنّه جَمْعُ مِدادةٍ . وكلُّ جمعٍ ليس بينه وبين واحِدِه الاّ الهاء ، فانّه يُذكّر ويؤنث ، مثل غمامة وغمام ، وحمامة وحمام ، وشجرة وشجر(٣٣) .

ويُقال : مَدَدْتُ الدَّواةَ أمُدُّها مَدّاً ، وهي دواةٌ مَمْدُودةٌ ، اذا جعلتَ فيها مِداداً . وانْ كانَ فيها مِدادٌ ، فزدْتَ فيها مداداً آخرَ ، تقولُ : أمددتُها امداداً ، فهي مُمَدَّةٌ . وكلُّ شيء يَزيد في شيءٍ بنفسه ، فانّهُ يُقال فيه : مَدَّهُ يَمُدُّهُ . قاه اللّه تعالى : ﴿ والبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾(٣٤) .

فانْ كانَ الشَّيءُ يزيد في الشَّيء بغيره فهو بالألف ، يُقال : أمددتُهُ بالرِّجال وبالمال . قال اللّه تعالى : (وأَمْدَدْناكُمْ بأَمْوالٍ وبَنينَ)(٣٥) .

ويُقالُ لِما أُمِدَّ به السِّراج(٣٦) من الزيت : مِدادٌ . وكلُّ شيءٍ

(٢٥) ت ٢٨٥هـ . (أخبار النحويين البصريين ١٠٤ ، تهذيب اللغة ١/٢٧) .
(٢٦) ابو سعيد عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، تاريخ بغداد ١٠/٤١٠) .
(٢٧) في الأصل : لاقتني ، في الموضعين . ينظر : أدب الكتاب ٩٩ ، صبح الأعشى ٢/٤٦٩ ، اللسان والتاج (ليق) .
(٢٨) في الأصل : فقال له .
(٢٩) اللسان والتاج (ليق) .
(٣٠) قيس بن الملوح ، ديوانه ٢٠٣ ورواية عجزه : بقلبي براني الله منه للاصق ولا شاهد فيه على هذه الرواية .
(٣١) في الأصل : مليله . وهو تحريف .

(٣٢) ينظر عن المداد : كتاب الكتاب ٩٦ ، الزاهر ٢/٢٥٤ ، صبح الأعشى ٢/٤٧١ .
(٣٣) ينظر : المذكر والمؤنث للمبرد ٨٦ .
(٣٤) لقمان ٢٧ .
(٣٥) الاسراء ٦ .
(٣٦) في الأصل : السراج فيه .

أمددتَ به شيئاً ، فهو مِدادٌ ، ومنه أُخِذَ اسم المِداد • وأنشدَ الأَخْطَلُ(٣٧) :

رأَتْ بارقاتٍ بالأَكُفِّ ، كأنّها
مصابيحُ سُرْجٍ أُيِّدَتْ بِمِداد

اي : بزيتٍ ، فسمّاه مِداداً ؛ لأن السِّراجَ يُمَدُّ به • فهذا دليلٌ على ما قلناه •

وتقولُ : استَمْدِدْ من الدَّواة ، اذا أمرتَه أنْ يأخذَ على القلم مِداداً • واستمددْ فلاناً ، اذا سألته أنْ يجعلَ على قلمك مِداداً ، فيقول : قد أمددتُك امداداً •

وتقول : أَمِدَّني على قلمي مِداداً ، وأمدَّني من دَواتِكَ ، أي : أمْكِنّي من مِدادها فاستمدَّ منه(٣٨) •

فاذا قَطَرَ من رأسِ القلمِ شيءٌ من المِدادِ ، قيلَ : رَعَفَ القلمُ يرعُفُ ، وهو قلمٌ راعِفٌ • فاذا أخذتَ مِداداً فقَطَرَ ، قلتَ : أرعفتُ القلمَ ارعافاً ، وهو قلمٌ مُرْعَفٌ •

وتقولُ : استمِدْ ولا تُرْعِفْ ، أي : لا تُكْثِرِ المِدادَ حتى يقطرَ القلمُ(٣٩) •

(الحبر)

يُقالُ للحِبْرِ(٤٠) : اللون • يُقالُ : انّ فلاناً لناصعُ الحِبْرِ ،

(٣٧) ديوانه ١٣٦ .
(٣٨) ينظر : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٤٩ .
(٣٩) القول بتمامه في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ .
(٤٠) ينظر عن الحبر : الزاهر ٢/٢٥٣ ، أدب الكتاب ١٠٠ – ١٠٣ ، صبح الأعشى ٢/٤٧١ .

يُراد به اللون النّاصع الصّافي من كلِّ لونٍ • قالَ ابنُ أحْمَرَ(٤١) :

سَبَتْهُ بفاحِمٍ جَعْدٍ
وأَبْيَضَ ناصعِ الحِبْرِ

يُريدُ سوادَ شعرِها وبياضَ لونِها •

ويُقالُ : فُلانٌ قد ذهبَ حِبْرُهُ وسِبْرُهُ(٤٢) • فالحِبْرُ : الحُسْنُ ، والسِّبْرُ : الثّيابُ والهيئةُ •

وقال الأصمعيُّ(٤٣) : انّما سُمِّي حِبْراً ، لتأثيره • يُقالُ : على أسنانه حِبرٌ ، اذا كثرتْ صُفْرَتُها حتى تضربَ الى السَّواد • والحِبْرُ : الأَثَرُ يبقى في الجلد من الضَّرْب • يُقالُ : قد أحْبَرَ جلده ، اذا بَقِيَ به أَثَرٌ بضربٍ ، وأنشد(٤٤) :

لقد أشمتَتْ بي أهْلَ فَيْدٍ ، وغَادَرَتْ
بكفِّيَ حِبراً بنتُ مَصّانَ بادِيا

قال أبو العبّاس(٤٥) : وأنا أحسبُ أنّه سُمِّيَ بذلك ، لأن الكتبَ تُحَبَّرُ به ، أي تُحَسَّنُ •

وقال الأُمَويُّ(٤٦) : انما سُمِّيَ الحبرُ حبراً ، لأنَّ البليغَ اذا حَبَّرَ بهِ ألفاظَهُ ، وأَتَمَّ بيانَهُ ، أحضرَ معانيَ الحِكَمِ آنَقَ من حَبَرات اليَمَن ، ومفوَّفات وَشْيِ صَنْعاء •

(٤١) اخلّ به شعره • وهو له في صبح الأعشى ٢/٤٧١ .
(٤٢) أساس البلاغة ٧١ (حبر) .
(٤٣) صبح الأعشى ٢/٤٧٢ .
(٤٤) لمُصَبِّح بن منظور الأسدي في اللسان والتاج (حبر) .
(٤٥) هو المبرد في صبح الأعشى ٢/٤٧٢ والتاج (حبر) .
(٤٦) عبدالله بن سعيد اللغوي • (الفهرست ٥٤ ، انباه الرواة ٢/١٢٠) .

(الكتاب)

قال أبو عُبَيْدَةَ وغيره من أهل اليمن : يُسمّى الكِتابُ كتاباً ، لتأليف حروفه ، وانضمام بعضها الى بعض . وكلّ شيءٍ جمعتَهُ ، وضممتَ بعضَهُ الى بعض ، فقد كتبتَهُ(٤٧) . قال الشاعر(٤٨) :

لا تأمَنَنَّ فَزاريّاً خلوتَ به
على قَلُوصِكَ واكْتُبْها بأسْيارِ

أي : ضُمَّ شُفْرَيْ(٤٩) حَيائِها واجْمَعْهُما .

وتقولُ : قد كتبتُ الكتابَ كَتْباً وكِتاباً وكِتابةً ومكتبةً ، اذا جَمَعْتَ بين حروفه وضممتَ بعضَها الى بعض ، وأنا كاتبٌ ، والجمعُ : كاتبون ، وكُتّاب ، وكَتَبَة ، وكتب(٥٠) .

ويُقالُ (٢٨٧) للخيلِ اذا جُمِعَتْ ، وضُمَّ بعضُها الى بعضٍ : كَتيبَة .

ويُقالُ : كَتَبَ الرَّجُلُ ، اذا خَطَّ . وأكْتَبَ يكتبُ اكتاباً ، اذا صارَ حاذِقاً بالكتابِ .

ويُقالُ : أتَيْتُ فُلاناً فأكْتَبْتُهُ ، اذا وجدته كاتباً . كقولهم : أبخلتُهُ : وجدته بخيلاً ، وأسْخَيْتُهُ : وجدْتُه سَخيا(٥١) .

ويُقال : قد استكتبَ فُلان : اذا ادّعى أنْ يكونَ كاتباً .

والمُكَتِّبُ(٥٢) : المُعَلِّمُ . والمَكْتَبُ : الموضعُ الذي <يكتب>

(٤٧) ينظر : المسائل الحلبيات ٣٠٣ – ٣٠٧ ، جمال القراء وكمال الاقراء ٢٨/١ ، البرهان ٢٧٦/١ ، التاج (كتب) .
(٤٨) سالم بن دارة في الكامل ٩٨٨ وخزانة الأدب ٥٣١/٦ .
(٤٩) في الأصل : شفرتي .
(٥٠) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٠ .
(٥١) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥١ .
(٥٢) ينظر : اللسان والتاج (كتب) .

فيه . والمُكْتَتَب : الموضع الذي يتعلم فيه الكتابة(٥٣) .

وتقولُ : قد كَتَّبْتُ الغُلامَ أُكَتِّبُهُ تكتيباً ، وأكْتَبْتُهُ اكتاباً ، اذا علَّمْتَهُ الكتابةَ(٥٤) .

وتقولُ : قد كاتبتُ فُلاناً ، أي : خايرته ، فكتبتُهُ ، أي : غلبته في جودةِ الخَطِّ ، فكنتُ أكْتَبَ منه ، فهو مكتوبٌ ، كقولك : فاخرته ففَخَرْتُهُ ، أي : فكنت أفْخَرَ منه . وفاطَنْتُهُ ، ففطَنْتُهُ ، أي : كنتُ أفْطَنَ منه .

ويُقالُ للحافِظِ العالِمِ : الكاتِبُ ، ومنه قول الشّاعر :

أوْصَيْتُ بالحَسناءِ قَلْباً كاتبا

وزخرفته : اذا حَسَّنْتَه ، وزيَّنْتَهُ ، ونَمَّقْتَهُ .

وأنشد المُرَقِّشُ(٥٥) :

الدّارُ وَحْشٌ ، والرسومُ كما
رَقَّشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمْ

وبهذا البيت سُمِّي المُرَقِّش(٥٦)

وتقولُ العربُ(٥٧) : زَبَرْتُ الكتابَ أزْبُرُهُ زَبْراً وزَبوراً ، اذا كتبتَهُ .

والزُّبُرُ : الكُتُبُ ، واحدها زَبور ، وهو فَعول في موضع مفعول ، كما قالوا : ناقة رَكوب وحَلوب ، أي : مركوبة ، ومحلوبة . وقد يكون زَبور بمعنى زابِر ، أي : كاتِب ، كقولك : ضارِب وضَروب . قالَ امرُؤُ

(٥٣) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٢ .
(٥٤) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٢ .
(٥٥) شعر المرقش الأكبر ٨٨٤ .
(٥٦) الزاهر ١٢٣/٢ .
(٥٧) الزاهر ١٦٩/١ .

القَيْس(٥٨) :

أَتَتْ حِجَجٌ بعدي عليها فأَصْبَحَتْ
كخَطِّ زَبُورٍ في صحائفِ رُهْبانِ

أي : بخطِّ كاتبٍ . وقالَ أبو ذُؤَيْب(٥٩) :

عَرَفْتُ الدِّيارَ كرَقْمِ الدَّوا
ةِ يَزْبُرُهُ الشّاعِرُ الحِمْيَرِيّ

أي : يكتبه . ومَنْ رَواه : يَذْبُرُهُ ، بالذّال ، أراد : يقرؤه . وقوله : كرَقْمِ الدَّواة ، أي : بالكتابة(٦٠) بالدَّواة . قالَ اللّهُ عزّ وجلّ : (كِتابٌ مَرْقُومٌ)(٦١) . وقال الشّاعر(٦٢) :

سأَرْقُمُ بالماءِ القَراحِ اليَكُمُ
على نَأْيِكُمْ انْ كان للماءِ راقِمُ

< المطّ >

المَطُّ في الكتاب والمَدُّ سواء ، تقولُ : مَطَطْتُ الحرفَ ، أي : مَدَدْتُهُ ، وهو حرفٌ ممطوطٌ ، وأنا ماطٌّ ، والأصل : ماطِطٌ على وزن فاعِل ، أُدْغِمَت احدى الطّاءَين في الأخرى(٦٣) .

فاذا أمرتَ ، قلتَ ، اذا أَدْغَمْتَ : مُطَّ حُروفكَ يافتى .

والطّاءُ والتّاءُ والدّالُ يتعاقَبْنَ ، فجعلَ بَعْضَهُنّ مكانَ

(٥٨) ديوانه ٨٩ .
(٥٩) ديوان الهذليين ١/٦٤ وفيه : يزبرها الكاتب ...
(٦٠) في الأصل : بالكتاب .
(٦١) المطففين ٩ ، ٢٠ .
(٦٢) بلا عزو في الزاهر ١/٢٠٢ . وفي الأصل : على ناركم .

بعضٍ ، لأنهنّ مجهورات متقاربات المخارج من الفَم(٦٤) . ومنه يُقالُ : مَتَتُّ الى فُلان بكذا وكذا ، أي : مددتُ اليه به ، فالتّاءُ في موضع الدّال ، لقُربها منها .

(التَّطْليس)

والتَّطْليس في الكتاب مثل التَّرْميد ، والاسمُ الطِّلْسَة(٦٥) . وانّما أُخِذَ من الطَّيلساء ، ممدود ، وهي لونُ الليلِ . ومنه قيل للطَّيْلَسان الأزرق : طَيْلَسان(٦٦) . قال الشّاعر(٦٧) :

الاّ روائدَ في المحلّة بينَها
كالطَّيْلَسانِ من الرَّمادِ الأَزْرَقِ

ومنه قيلَ : ذِئْبٌ أَطْلَسُ ، وهو الذي يُشْبِهُ لونُه لونَ الرَّمادِ .

(القِرْطاس)

تقولُ العرب : قِرْطاس وقُرْطاس وقَرْطاس ، ثلاث لغات(٦٨) . وقِرْطَس وقَراطِس ، مثل : دِرْهَم ودَراهِم .

وتقولُ : قد تقرطَسْتُ قِرطاساً : اذا كتبتَ في القِرطاس ، وأنا مقرطس بقِرطاس .

(٦٤) مما بين طرف اللسان وأصول الثنايا . (ينظر : الكتاب ٢/٤٠٥ ، وسر صناعة الاعراب ٤٧ ، والتحديد في الاتقان والتجويد ١٠٥ ، ومخارج الحروف وصفاتها ٨٢) .
(٦٥) الطلس : لغة في الطرس . والطلس : المحو . وطلس الكتاب طلسا وطلسه فتطلس كطرسه . ويقال للصحيفة اذا محيت طلس وطرس . (ينظر : اللسان والتاج : طرس وطلس) .
(٦٦) ضرب من الأكسية .
(٦٧) لم أقف عليه . وفي الأصل : راودد .
(٦٨) الدرر المبثثة ١٦٨ .

وتقولُ : قد قَرْطَسَنا فلانٌ ، اذا أَتَى بقِرطاس •

(السَّحاة)

تقول : سَحاة ، وسَحا : قشر • تقول : اسْحَيْتُ الكتابَ أَسْحِيه اسحاءً : اذا جعلتَ عليه سَحاةً •

واذا أمرتَ ، قلتَ : أَسْحِ كتابَكَ ، أي : اجعَلْ عليه سَحاةً ، وهو كتابٌ مُسَحىً • واذا أمرتَ ، قلتَ : سَحِّ كتابَكَ •

وتقولُ : سَحَوْتُ القِرطاس (٢٨٨) أسحوه سَحْواً ، وسَحَيْتُهُ أسحاهُ سَحْياً ، اذا أخذتَ منه سَحاة •

وهو قِرْطاسٌ مَسْحُوٌّ ، من قولك : سَحَوْتُ • ومَسْحِيٌّ من قولك : سَحَيْتُ •

وأصلُ السَّحْوِ : القَشْرُ ، ومنه يُقالُ : سَحَوْتُ الطينَ عن رأسِ الدَّنِّ : اذا قَشَرْتَهُ • ومنه سُمِّيتِ المِسحاةُ مِسحاةً ؛ لأنَّها تقشرُ الأرضَ •

وجمع السَّحاة : سَحاءات وسِحاء • وجمع السَّحاية : سَحايات وسَحايا(٦٩) •

(التراب)

تقولُ : أَتْرَبْتُ الكتابَ أُتْرِبُهُ اِتْراباً(٧٠) ، وتَرَّبْتُهُ تتريباً ، اذا ألقيتَ عليه التُّرابَ •

واذا أَمَرْتَ ، قلتَ : أَتْرِبْ كتابَكَ اتْراباً جيِّداً ، وتَرِّبْهُ تَتْريباً •

(٦٩) ينظر عن السحاة : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٣ ، ادب الكتاب ١٢٥ ، كتاب الكتاب ٩٧ ــ ٩٨ ، الاقتضاب ١/١٨٣ •
(٧٠) ينظر عن التراب : كتاب الكتاب ٩٧ ، الاقتصاب ١/١٨٢ •

وكتابٌ مُتْرَبٌ ، من قولك : أَتْرَبْتُ • ومُتَرَّبٌ ، من قولك : تَرَّبْتُ(٧١) •

وتقولُ اذا ألقيتَ عليه الأُشارةَ ، وهي ما ألقاهُ المِيشار(٧٢) : أشَّرْتُ أؤشِّرُ تأشيراً •

(العنوان)

تقولُ العربُ : هو عُنْوانُ الكتابِ وعُنْيانُهُ ، وقد مُعَنْوَنٌ ، وعنَّنتُهُ تَعْنيناً ، وهو كتابٌ مُعَنَّنٌ •

ويُقالُ : عُنْوانُ كلِّ شيءٍ أَثَرُهُ • قال حسّانُ بنُ ثابت(٧٥) :

ضَحَّوْا بأَشْمَطَ عُنوانُ السُّجُودِ به
يُقَطِّعُ الليلَ تَسْبيحاً وقرآنا

أي : أثرُ السُّجودِ بيِّنٌ بوجهه • وجمع العُنوان : عَناوِين(٧٦) •

(الطين)

تقول : طِنْتُ الكتابَ أَطِنُهُ طَيْناً ، مفتوح الطّاء ، اذا جعلتَ عليه طِيناً ، وهو كتابٌ مَطِينٌ ، وأنا طائِنٌ • واذا أمرتَ ، قلتَ : طِنِ الكِتابَ طَيْناً جيِّداً • قالَ الشّاعر(٧٧) :

(٧١) قال ابن قتيبة في أدب الكاتب ٣٨٠ : اترب الكتاب ، ولا يقال : ترب •
(٧٢) المئشار ، بالهمز ، والميشار ، بغير همز ، والمنشار ، بالنون • ويقال لما يسقط من الخشبة : الأشارة والوشارة والنشارة • (الاقتضاب ١/١٨٢) •
(٧٣ ، ٧٤) في الأصل : عنوت عنوة •
(٧٥) ديوانه ١/٩٦ •
(٧٦) ينظر عن العنوان : ادب الكتاب ١٤٣ ، كتاب الكتاب ٩٨ ، مواد البيان ٣٣٩ ، الاقتضاب ١/١٨٩ •
(٧٧) بلا عزو في منهاج الاصابة ٢٤٤ وفيه : أعن الكتاب •

وَعَنِ الكِتابَ اذا أرَدْتَ جَوابَهُ

وطِنِ الكِتابَ لكي يُسَرَّ ويُكْتَما

فاذا أعَدْتَ الطّينَ مرّةً بعدَ مرّةٍ على الكتاب أو غيره ، قلتَ : طيَّنْتُهُ تَطْييناً ، وهو مُطَيَّنٌ • ويُقالُ للّذي يُجْعَلُ فيه الطّينُ : مِيطَيْنَةٌ[٧٨] •

(الخاتم)

يُقالُ : خاتِمٌ ، وخاتَمٌ ، وخاتامٌ ، وخَيْتامٌ ، وخاتِيامٌ[٧٩] •

وأنشدوا في الخَيْتام[٨٠] :

ولقد وَعَدْتَ ، وأنْتَ أكرمُ واعِدٍ

لا خَيْرَ في وَعْدٍ بغيرِ تَمام

انّ الأُمُورَ حَميدَها وذَميمَها

في النّاسِ مِثْلُ عَواقبِ الخَيْتامِ

وأنشدوا في الخاتيام[٨١] :

أخَذْتَ من سُعداكَ خاتياما

لِمَوْعِدٍ يُكْسِبُكَ الآثاما

وتقول : نظرت الى الكتب فأختمتها ، أي : وجدتها مختومةً ، كقولك : أبْخَلْتُ الرَّجُلَ : وجَدْتُهُ بخيلاً[٨٢] •

(٧٨) ينظر عن الطين : كتاب الكتاب ٩٨ ، الاقتضاب ١/١٨٩ •
(٧٩) ينظر عن الخاتم : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٤ ، أدب الكتاب ١٣٩ ، كتاب الكتاب ٩٨ ، الاقتضاب ١/١٨٦ ، اللسان والتاج (ختم) •
(٨٠) لعبد الله بن ايوب التيمي في منهاج الاصابة ٢٤٦ •
(٨١) بلا عزو في منهاج الاصابة ٢٤٦ •
(٨٢) القول في الكتاب وصفة الرواة والقلم ٥٤ •

ويُقال في الخَتْم : الخِتام ، ولا يُقالُ : الخاتم[٨٣] •

(القراءات ووجوهها)

يُقال : قرأتُ الكِتابَ أقرؤُهُ قِراءة ، وأنا قارِئٌ ، وهو كتابٌ مقروءٌ[٨٤] •

واذا أمَرْتَ ، قلتَ : اقْرَأْ هذا الكِتابَ • فانْ لقيَ الفعلُ ألفاً ولاماً ، كسرتَ الهمزةَ ، فقلتَ : اقْرَأ الكِتابَ •

وأصلُ القراءةِ جمعُ بعضِ الحروف الى بعض • وانّما سُمّيَ (القرآنُ) قرآناً ، لاجتماع بعضِ سُوَره الى بعض[٨٥] • قالَ اللّهُ تعالى : (فاذا قرأْناهُ فاتبعْ قرآنَهُ)[٨٦] • أي : اذا جَمَعْناه ، فاتبع جمعَهُ • ويُقال : اذا ألَّفْناه[٨٧] •

وقال أبو عُبَيْدة : تقول : قد قرأ البعيرُ العَلَفَ ، اذا جمعه في شِدْقِه • قال عمرو بن كُلْثوم[٨٨] :

ذِراعَيْ حُرّةٍ أدْماءَ بِكْرٍ

هِجانِ اللّوْنِ لم تَقْرَأْ جَنينا

أي : لم تجمعه في رَحْمِها •

ومنه قولهم : « ما قَرَأَتِ النّاقةُ سَلىً قَطُّ »[٨٩] ، أي : لم

(٨٣) القول في الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٤ وفيه : ويقال : الكتاب في الختم والختام ولا يقال في الخاتم •
(٨٤) ينظر : اللسان والتاج (قرأ) •
(٨٥) ينظر : تفسير غريب القرآن ٣٣ ، الزاهر ١/١٦٧ ، بصائر ذوي التمييز ١/٨٨ •
(٨٦) القيامة ١٨ •
(٨٧) وهو قول أبي عبيدة في مجاز القرآن ١/١ – ٣ •
(٨٨) شرح القصائد السبع الطوال ٣٨٠ ، شرح القصائد التسع ٦٢٠ •
(٨٩) الزاهر ١/١٦٧ ، الأضداد في كلام العرب ٥٧٥ •

تجمعه ، ولم تشتمل عليه • والسَّلَى[٩٠] : الجلدة الرَّقيقة[٩١] تكونُ على رأسِ المولودِ اذا خرج من بطنِ أُمّه •

ومنه قولهم للحوض : مِقْراة ؛ لأَنَّهُ يَجْمَعُ فيه الماء •

ومنه سُمِّيَتِ القُرَى ، لأَنَّها مجامِعُ النّاسِ الّذين يَنْزِلُونها[٩٢] •

(الديوان)

ديوان أصله دِوّان[٩٣] • وكذلك الدّينار والقيراط : دِنّار وقِرّاط ، فكرهوا التّضعيف والكسرة ، فأبدلوا من المُضاعَف الأوّل الياءَ للكسرة • فاذا زالتِ الكسرةُ (٢٨٩) ، واتصلَ أحد الحرفين من الآخر ، رجع التّضعيف ، فقلتَ : دُنَيْنير وقُرَيْرِيط ودُوَيْوين •

قال الأصمعيّ[٩٤] : والدّيوانُ أعجميٌّ[٩٥] في الأصل عَرَّبَتْهُ العرب وكانَ أصله « أيْ ديوانه » ! وأوّلُ مَنْ قالَ ذا كِسرى ، وكان أَمَرَ الكُتّابَ أنْ يجتمعوا في داره ، ويعملوا حِسابَ السوادِ في ثلاثة أيّام ، وأعجلهم في ذلك وأخذوا فيه ، فاطّلع عليهم فرأى قوماً يحسِبُون كأسرعِ ما يكون من الحساب ، ويكتبون • فعجب من سرعة حركتهم ، فقالَ : « أي

(٩٠) في الأصل : السلا ، في الموضعين .

(٩١) في الأصل : الرقيق .

(٩٢) اللسان والتاج (قرا) .

(٩٣) سر صناعة الاعراب ٧٣٥ .

(٩٤) المعرب ٢٠٢ .

(٩٥) قال الخفاجي في شفاء الغليل ١١٩ : وقال المرزوقي في شرح الفصيح : هو عربي ، من دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها ، لأنه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدون . هذا هو الصواب ، وليس معربا ، ويطلق على الدفتر ، وعلى محله ، وعلى الكتاب ، ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر .

ديوانه » ، أي : هؤلاء شياطين وسُمِّيَ موضعهم ديواناً • فاستعملتِ العربُ هذا الاسم حتى جعلوا لكلِّ مُحَصَّلٍ مجموعٍ من شعرٍ أو كلامٍ أو حسابٍ ديواناً[٩٦] •

والعونُ من أعوان الدّيوان ، مشتقٌّ من الاعانة • تقول : أَعَنته أُعِينُهُ اعانةً ومعونةً ، فجعل العونَ اسماً للمعين ، وجمعه أعوان •

(التاريخ)

تقول : أَرَّخْتُ الكتابَ أُؤَرِّخُهُ تأريخاً[٩٧] ، وهو كتابٌ مُؤَرَّخٌ ، مهموز ، وأنا مؤرِّخٌ • ووَرَّخْتُهُ أُوَرِّخُهُ توريخاً ، وهو مُوَرَّخٌ ، بغير همز ، وأنا مُوَرِّخٌ • وأَرَخْتُهُ ، بالتّخفيف ، أرخه اراخاً • وهو كتابٌ مأروخٌ ، وأنا آرِخٌ ، على مثال فاعل • واذا أمرتَ ، قلتَ : أَرِّخِ الكتابَ تاريخاً • واذا أَمَرْتَ من : وَرَّخت ، قلتَ وَرِّخِ الكتاب توريخاً • واذا أمرت من : أَرَخْت ، مخفّفة ، قلتَ : رِخِ الكتابَ رِيخاً ، وللاثنين رِيخا ، وللجمع : رِيخوا[٩٨] •

(٩٦) ينظر عن الديوان : الكتاب وصفة الدواة والقلم ٥٦ ، ادب الكتاب ١٨٧ ، الاقتضاب ١٩٢/١ ، صبح الأعشى ٨٩/١ وفيه نقلا عن صناعة الكتاب للنحاس : ((والمعروف في لغة العرب أن الديوان الأصل الذي يرجع اليه ويعمل بما فيه . ومنه قول ابن عباس : اذا سألتموني عن شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر ، فان الشعر ديوان العرب)) .

(٩٧) ينظر عن

١٩٦/١ .

(٩٨) القول بتمامة

(فهرس المصادر)(*)

— المصحف الشريف .

(أ)

— احكام صنعة الكلام : الكلاعي ، أبو القاسم محمد بن عبدالغفور ، ق ٦هـ ، تحـ محمد رضوان الداية ، بيروت ١٩٦٦ .

— أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨هـ ، تحـ د. محمد ابراهيم البنا ، القاهرة ١٩٨٥ .

— أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تحـ محمد الدالي ، بيروت ١٩٨٢ .

— أدب الكتاب : الصولي ، أبو بكر محمد بن يحيى ، ت ٣٣٥هـ ، تحـ محمد بهجة الأثري ، القاهرة ١٣٤١هـ .

— أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .

— الأضداد في كلام العرب : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٣٥١هـ ، تحـ د. عزة حسن ، دمشق ١٩٥٣ .

— الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : البطليوسي ، عبدالله بن محمد بن السيد ، ت ٥٢١هـ ، تحـ مصطفى السقا ود. حامد عبدالمجيد ، مصر ١٩٨١ .

— انباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، جمال‌الدين علي بن محمد ، ت ٦٤٦هـ ، تحـ أبي الفضل ابراهيم ، مط دار الكتب ، مصر ١٩٥٥ـ٧٣ .

(*) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط .

(ب)

— البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدرالدين محمد بن عبدالله ، ت ٧٩٤هـ ، تحـ أبي الفضل ابراهيم ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ـ٥٨ .

— بصائر ذوي التمييز : الفيروز آبادي ، مجدالدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧هـ ، تحـ محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ٦٩ .

(ت)

— تاج العروس : الزَّبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ .

— تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١ .

— التحديد في الاتقان والتجويد : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ، تحـ د. غانم قدوري ، بغداد ١٩٨٨ .

— تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله (ص) من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية : الخزاعي ، علي بن محمد بن سعود ، ت ٧٨٩هـ ، تحـ د. احسان عباس ، بيروت ١٩٨٥ .

— تفسير الطبري (جامع البيان) : الطبري ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .

— تفسير غريب القرآن : ابن قتيبة ، تحـ أحمد صقر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .

— تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .

— تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ٦٧ .

(ج)

ـ جمال القراء وكمال الاقراء : علم الدين السخاوي ، علي بن محمد ، ت ٦٤٣هـ ، تحـ د• علي حسين البواب ، مكة المكرمة ١٩٨٧ •

ـ جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام : الشيزري ، أبو الغنائم مسلم بن محمود ، ت بعد سنة ٦٢٢هـ ، مخطوطة مكتبة جامعة ليدن المرقمة ٢٨٧ •

ـ جمهرة الأمثال : العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبدالله ، ت بعد ٣٩٥هـ تحـ أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ •

(ح)

ـ حكمة الاشراق الى كتاب الآفاق : الزَّبيدي ، تحـ عبدالسلام هارون ، نوادر المخطوطات ، مصر ١٩٥٤ •

(خ)

ـ خزانة الأدب : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣هـ ، تحـ عبدالسلام هارون ، مصر ١٩٧٩ ــ ١٩٨٦ •

ـ خلق الانسان : ثابت بن أبي ثابت ، ق ٣ هـ ، تحـ عبدالستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ •

(د)

ـ الدرر المبثثة في الغرر المثلثة : الفيروز آبادي ، تحـ د• علي حسين البواب ، السعودية ١٩٨١ •

ـ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تحـ د• أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٨٦ــ٨٧ •

ـ ديوان الأخطل : تحـ صالحاني ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩١ •

ـ ديوان امرىء القيس : تحـ أبي الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٩ •

ـ ديوان حسان بن ثابت : تحـ د• وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ •

ـ ديوان مجنون ليلى : تحـ عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة •

ـ ديوان أبي النجم العجلي : صنعة علاءالدين أغا ، الرياض ١٩٨١ •

ـ ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ •

(ز)

ـ الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم، ت ٣٢٨هـ ، تحـ د• حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ •

(س)

ـ سر صناعة الاعراب : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحـ د• حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥ •

(ش)

ـ شرح القصائد التسع : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨هـ ، تحـ أحمد خطاب، بغداد ١٩٧٣ •

ـ شرح القصائد السبع الطوال : ابن الأنباري ، تحـ عبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ •

ـ شرح مقصورة ابن دريد : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحـ مهدي عبيد جاسم (نشر في كتاب : ابن هشام اللخمي وجهوده اللغوية) ، بيروت ١٩٨٦ •

ـ شعر المرقش الأكبر : د• نوري القيسي ، نشر في مجلة العرب السعودية ، ج ١٠ ، الرياض ١٩٧٠ •

- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ، أحمد بن محمد ، ت ١٠٦٩هـ ، تحـ محمد عبدالمنعم خفاجي ، القاهرة ١٩٥٢ .

(ص)

- صبح الأعشى : القلقشندي ، أحمد بن علي ، ت ٨٢١ هـ ، مصورة عن الطبعة الأميرية بمصر .

(ف)

- فهارس لسان العرب : د. أحمد أبو الهيجاء ود. خليل أحمد عمايرة ، بيروت ١٩٨٧ .
- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٣٨٠هـ ، تحـ رضا تجدد ، طهران ١٩٧١ .

(ك)

- الكامل : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦هـ ، تحـ محمد أحمد الدالي ، بيروت ١٩٨٦ .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ — ١٧ .
- كتاب الكتاب : ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، ت ٣٤٧هـ ، تحـ شيخو ، بيروت ١٩٢٧ .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق عبدالله بن عبدالعزيز ، ق ٣ هـ ، تحـ هلال ناجي ، نشر في مجلة المورد م٢ ع٢ ، بغداد ١٩٧٣ . ونشرة دومنيك سورديل في نشرة المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٥٢ — ١٩٥٤ ، ج ١٤ .

(ل)

- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت ١٩٦٨ .

(م)

- مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت ٢١٠هـ ، تحـ فؤاد سزكين ، مط السعادة بمصر ١٩٥٤ — ٦٢ .
- مجمع الأمثال : الميداني ، أبو الفضل أحمد بن محمد ، ت ٥١٨هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبدالحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ .
- مخارج الحروف وصفاتها : ابن الطحان ، عبدالعزيز علي السماتي الاشبيلي ، ت بعد ٥٦٠هـ ، تحـ د. محمد يعقوب تركستاني ، السعودية ١٩٨٤ .
- المذكر والمؤنث : المبرد ، تحـ د. رمضان عبدالتواب وصلاح الدين الهادي ، مط دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٠ .
- المدخل الى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، نشر في مجلة المورد م١٠ ع١—٢ وم١١ ع١—٤ وم١٢ ع١ ، بغداد ١٩٨١ — ٨٣ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحـ أبي الفضل ، مصر .
- المزهر : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١هـ ، تحـ جاد المولى وأبي الفضل والبجاوي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨ .
- المسائل الحلبيات : أبو علي النحوي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧هـ ، تحـ د. حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٧ .
- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج١ تحـ نجاتي والنجار ، ج٢ تحـ النجار ، ج٣ تحـ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ — ٧٢ .

ـ معجم الادباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ ٠

ـ المعجم في بقية الأشياء أبو هلال العسكري ، تحـ الأبياري وشلبي ، مطـ دار الكتب المصرية ١٩٣٤ ٠

ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة ٠

ـ المعرّب : الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩ ٠

ـ المنصف : ابن جني ، تحـ ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصر ١٩٥٤ ـ ٦٠ ٠

ـ منهاج الاصابة في معرفة الخطوط وآلات الكتابة : الزّفتاوي ، محمد بن أحمد ، ت ٨٠٦هـ ، تحـ هلال ناجي ، نشر في مجلة المورد م١٥ ع٤ ، بغداد ١٩٨٦ ٠

ـ مواد البيان : علي بن خلف الكاتب ، ت بعد سنة ٤٣٧هـ ، مخطوطة فاتح المرقمة ٤١٢٨ بمكتبة السليمانية في اسلامبول ٠

(ن)

ـ نكت الهميان في نكت العميان : الصفدي ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤هـ ، القاهرة ١٩١١ ٠

(و)

ـ الوافي بالوفيات : الصفدي ، ج١٧ ، تحـ دوروتيا كرافولسكي ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت ، بيروت ١٩٨٢ ٠


مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة ... وعطاء مستمر
النهاية